

تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير
الأراضي الاتحادية (FELDA): دراسة فقهية تحليلية

إعداد

سيتي نورهداية بنت محمد طاهر

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث

قسم الفقه وأصوله

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أكتوبر ٢٠٢٠م

مُلخَّصُ البَحْثِ

يهدف البحث إلى دراسة تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) من منظور الفقه الإسلامي، وقد بدأ البحث بمدخل عام في الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الفقه الإسلامي، ومشروعية ملكية الأموال من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية، وتكييفها، وناقش آراء بعض الفقهاء المعاصرين فيها، ثم تناول إدارة الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية، وقانون الأسرة الإسلامية المتعلق بالمبادئ التوجيهية للأموال المكتسبة في أثناء الزواج، وما ورد عنها في المواد القانونية والفتاوى، ومعايير تقسيمها، والإجراءات التشغيلية التي تتعامل بها، ثم عرض البحث بعض الأمثلة لقضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج التي رُفعت إلى المحاكم الشرعية؛ لمعرفة مدى توافق تطبيقها مع الشريعة الإسلامية، وقد اعتمد البحث المنهجين الاستقرائي والتحليلي، وإجراء مقابلات شخصية للحصول على المعلومات المتعلقة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج؛ منها أن الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الهيئة شبيهة بالعادة المعتبرة في مجتمع الملايو، وأشارت قضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج بعد الطلاق، أو الوفاة، أو في حالة تعدد الزوجات؛ إلى أن تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج يكون منصفة بين الزوجين، ويحق للزوجة السابقة إدراج اسمها في ملكية الأراضي، وأن مادة المستوطنات الجماعية من قانون الأراضي (Group Settlement Area Act) لا تؤثر في حقوق الأرملة المستوطنة للحصول على تلك الأموال، وتضمن البحث عددًا من التوصيات المتواضعة التي تأمل الباحثة في أن تساعد في هذا المجال؛ من مثل الدعوة إلى ضرورة المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في قانون الأسرة الإسلامية لأنه يُعدُّ جزءًا من التشريع في الحكم الشرعي، ومعرفة تصوُّر مجلس الصلح لتسريع عملية المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في المحاكم الشرعية.

ABSTRACT

The research aims to study the Division of Matrimonial Property between Spouses in Federal Land Development Authority (FELDA). This research examines its position from the point of Islamic Jurisprudence and discusses the views of some contemporary scholars pertaining to the division of property between spouses. This research also focuses on the claim of property, legal materials and fatwa, the division of matrimonial property's criteria and its procedure in Sharia courts. The study involves a detailed discussion on the administration of "*Harta Sepencarian*" during marriage under (FELDA) and Islamic Family Law of Malaysia. In order to verify if its application contradicts with Sharia or not, this research also presents some examples of cases which relate to the division of matrimonial property to see the extent of Sharia-compliance in its applications. The study adopts a qualitative method by using library research and analytical method as well as this research conducted personal interviews to gain related information pertaining to the matrimonial property in FELDA. The study finds several conclusions, which are "*Harta Sepencarian*" in Felda can be consider as a custom (norm) and does not contradict with Sharia. The cases related to claiming money gained between spouses after divorce, death or polygamy. Under these circumstances, the division of acquired property between the spouses is based on 50% share, and the ex-wife has the right to include her name as landowner and the land law of Group Settlement Area Act (GSA) does not affect the rights of a widowed widow to obtain that property. The researcher has put forward several recommendations to contribute in the development of better control mechanism for this matrimonial property in FELDA which are to incorporate the Islamic Family Law In Malaysia and to the concept of Council Sulh to accelerate the process of claiming the money gained between spouses in Sharia courts.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Uşûl al-Fiqh).

.....
Abdul Bari Awang
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Uşûl al-Fiqh).

.....
Mek Wok Mahmud
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of the Kuliyyah of Fiqh and Uşûl al-Fiqh and is accepted as a fulfillment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Uşûl al-Fiqh).

.....
Miszairi Sitoris
Head, Department of Fiqh and
Uşûl al-Fiqh.

This dissertation was submitted to the Kuliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfillment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Uşûl al-Fiqh).

.....
Shukran Bin Abdul Rahman
Dean, Kuliyyah of Islamic
Revealed Knowledge and Human
Sciences

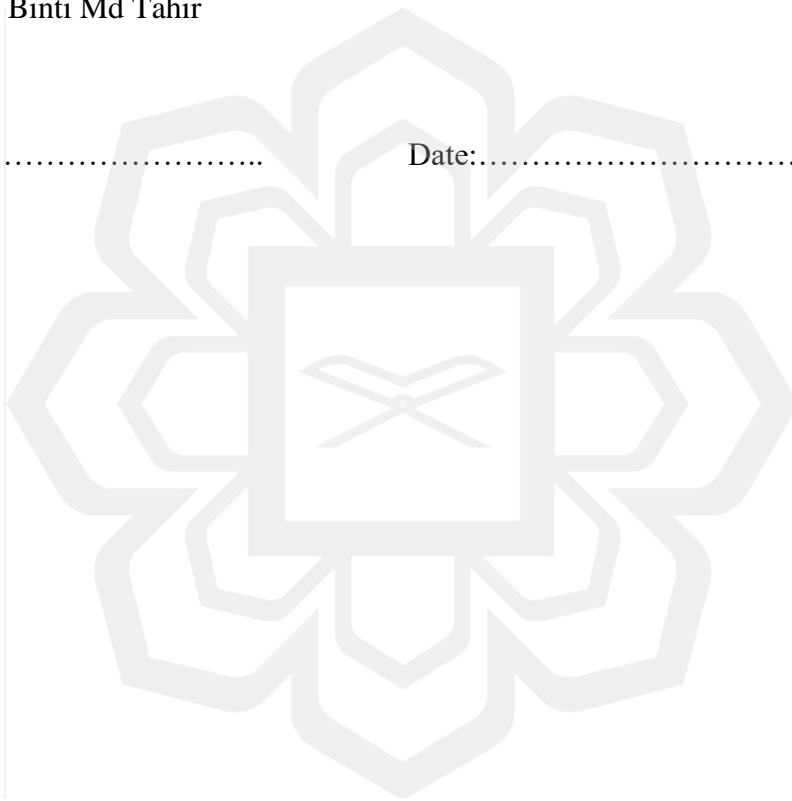
DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Siti Nurhidayah Binti Md Tahir

Signature:.....

Date:.....



إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠م محفوظة ل: سبتي نورهداية محمد طاهر

تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية

(FELDA): دراسة فقهية تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو بأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا حقة استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- ستم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، فستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكدت هذا الإقرار: سبتي نورهداية محمد طاهر

التوقيع:..... التاريخ:.....

إلى أمي وأبي أطال الله عمرهما

إلى إخوتي وأخوتي

إلى أساتذتي وكل من أنار لي درباً للعلم والمعرفة

إلى الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا-قسم الفقه وأصول الفقه

إلى المحكمة الشرعية العليا بولاية سلانجور والمحكمة الشرعية العليا بولاية

جوهور

إلى هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA)

إلى أصدقائي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
وبعد!

فأتقدم بالشكر وعظيم التقدير إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الباري بن أوانج الذي أشرف على هذا البحث، فقد جاد بوقته، ولم يأل جهداً في إرشاداته وتوجيهاته القيمة أثناء الإشراف على هذا البحث، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور ميسزيري بن سيتيريس على تضحيته بوقته الثمين وإرشاداته وتوجيهاته وملاحظاته حتى تمت كتابة هذا البحث.

وأتقدم بالشكر إلى كل من أسهم مساعداً، ولا سيما السيد محمد ياسين بن محمد يوسف، والسيد خلدون بن محمد شريف، والسيدة سيتي سلمية بنت إسماعيل، والسيدة نصيحة بنت عمر؛ لإتاحتهم لي فرصة المقابلة الشخصية معهم، وإنجاز هذا البحث، ولا أنسى أيضاً أن أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من لم يبخل عليّ بوقته وتوجيهه من الزملاء والأساتذة في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، الذين كانوا عوناً لي مباشراً أو غير مباشر منذ بداية هذا البحث إلى إنجائه.

وأخيراً؛ أود أن أتقدم بأجزل الشكر إلى والدي المحبوبين محمد طاهر بن محمد حسن وأنيدة بنت عبد العزيز، وكل أخوتي وإخواتي، الذي قدموا لي التشجيع والنصيحة والتعاون في أثناء كتابة هذا البحث.

فهرس محتويات البحث

ب.....	مُلخَص البحث
ج.....	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة التصريح
و.....	صفحة الإقرار بحقوق الطبع
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
ط.....	فهرس محتويات البحث
ن.....	قائمة حالات المحاكمة
ع.....	قائمة القوانين
١.....	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
١.....	خطة البحث وهيكله العام
١.....	المقدمة
٢.....	مشكلة البحث
٣.....	أسئلة البحث
٣.....	أهداف البحث
٤.....	أهمية البحث
٤.....	حدود البحث
٤.....	منهج البحث
٥.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الفقه الإسلامي ١٣

المبحث الأول: الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الفقه الإسلامي ١٣

المطلب الأول: تعريف الأموال المكتسبة في اللغة ١٤

الفرع الأول: المال في اللغة ١٤

الفرع الثاني: المكتسبة في اللغة ١٦

المطلب الثاني: تعريف الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الاصطلاح ١٦

المطلب الثالث: أموال الزوجين عند الفقهاء القدماء ١٨

المبحث الثاني: أدلة مشروعية ملكية الأموال ٢٢

المطلب الأول: الأدلة من القرآن الكريم ٢٢

المطلب الثاني: الأدلة من السنة النبوية ٢٤

المبحث الثالث: التكييف الفقهي للأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين

الزوجين وآراء الفقهاء المعاصرين فيها ٢٥

المطلب الأول: التكييف الفقهي للأموال المكتسبة في أثناء الزواج ٢٥

الفرع الأول: الأموال المكتسبة في أثناء الزواج عادة معتبرة ٢٥

الفرع الثاني: الأموال المكتسبة في أثناء الزواج من جنس أموال الشركات ٢٧

الفرع الثالث: الأموال المكتسبة في أثناء الزواج من جنس الأموال المشاع ٣٤

الفرع الرابع: الأموال المكتسبة في أثناء الزواج من الأجرة على خدمة

الزوجة ٣٥

المطلب الثاني: آراء الفقهاء المعاصرين من جنوبي شرقي آسيا في الأموال

المكتسبة في أثناء الزواج ٣٧

الفصل الثالث: إدارة الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير

الأراضي الاتحادية (FELDA) وقانون الأسرة الإسلامية الماليزي ٤٠

المبحث الأول: نبذة عن تاريخ هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA)	
وقانون الأراضي	٤٠
المطلب الأول: نبذة من هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA)	٤١
الفرع الأول: أهداف هيئة تطوير الأراضي الاتحادية ومهامها	٤٢
الفرع الثاني: شروط أهلية الاستيطان ضمن خطة الأراضي	٤٣
المطلب الثاني: نبذة قانونية عن قانون الأراضي (مادة المستوطنات الجماعية)	٤٤
عام ١٩٦٠م	٤٤
الفرع الأول: الأهداف من تعديل قانون الأراضي	٤٤
الفرع الثاني: مواد قانون الأراضي (مادة المستوطنات الجماعية) لعام ١٩٦٠م (تعديل ٢٠٠٢م)	٤٦
المبحث الثاني: مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA)	٤٨
المطلب الأول: المبادئ التوجيهية للأموال المكتسبة في أثناء الزواج في (FELDA)	٤٨
المطلب الثاني: الموقف من فتوى المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية	٥٥
الفرع الأول: مقدمة عن موقف فتوى المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج	٥٥
الفرع الثاني: فتوى الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في خطة الأراضي في (FELDA)	٥٧
المبحث الثالث: مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج من قانون الأسرة الإسلامية الماليزي	٥٩
المطلب الأول: مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في قانون الأسرة الإسلامية	٥٩

المطلب الثاني: المواد القانونية المتعلقة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في	
قوانين الأسرة الإسلامية في ماليزيا	٦١
المطلب الثالث: من يحق له المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج ومتى	
تجوز المطالبة بها.....	٦٦
الفرع الأول: من يحق له المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج	٦٦
الفرع الثاني: متى يجوز المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج	٦٨

الفصل الرابع: تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين وأمثلة لقضايا	
المطالبة بها في المحاكم الشرعية	٧٢
المبحث الأول: تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين	٧٢
المطلب الأول: الأسس المعتمدة في تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج	
بين الزوجين	٧٣
المطلب الثاني: نصيب تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين	
الزوجين.....	٧٦
المبحث الثاني: إجراءات المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في المحاكم	
الشرعية.....	٧٩
المطلب الأول: تاريخ المحاكم الشرعية في ماليزيا	٧٩
المطلب الثاني: إجراءات المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج بموجب	
قانون الأسرة الإسلامية	٨٠
الفرع الأول: إدارة القضية الشرعية (Mal).....	٨١
الفرع الثاني: إجراءات لتسجيل قضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء	
الزواج	٨٣
المبحث الثالث: أمثلة لقضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج	٨٧
المطلب الأول: قضية جُمية بنت قاسم ضد رذالي بن محمد.....	٨٧
المطلب الثاني: قضية روسيدة بنت أحمد ضد وحيد عبد الستار.....	٨٨

المطلب الثالث: قضية أنيتا بنت عارفين ضد زبا بن محمد سروان.....	٨٩
المطلب الرابع: قضية سلمة بنت عثمان ضد عبد الملك بن حسين.....	٩٠
المطلب الخامس: قضية رويحي بنت مذكير ضد نوربحة بنت دانوري، ونور حياتي بنت دانوري، ونورمة بنت دانوري، ونور الدين بن سهود، وشلستري بنت سهود، وأمينة بنت سهود.....	٩١
المطلب السادس: قضية سلمة بنت صبرن ضد نورسية بنت عبد المجيد، وقمر الدين بنت عبد المجيد، ومحمد عين بنت عبد المجيد، وجمة بنت سليمان.....	٩٢
خاتمة.....	٩٥
المصادر والمراجع.....	٩٩
الملحق (١).....	١١٠
الملحق (٢).....	١١١
الملحق (٣).....	١١٢
الملحق (٤).....	١١٣
الملحق (٥).....	١١٤
الملحق (٦).....	١٢٢
الملحق (٧).....	١٢٣

قائمة حالات المحكمة

(LIST OF CASES)

Boto' Bte Taha v. Jaafar Bin Muhamed (1985) 2 MLJ 98.

Haji Abdul Rahim v. Insgaton (1980) 2 JH 264.

Khalthom Bte Wahid v. Noordin Bin Othman (1990) 9 JH 178.

Nor Bee v. Ahmad Shanusi (1978) 1 JH (2) 63.

Noridah Bt Ab Talib v. Hishamuddin Bin Jamaluddin. (2009). 29 (2) JH 213.

Norlia Bt. Abd Aziz v. Md Yusof Bin A. Rahman (2004) 1 ShLR 113.

Semah Bt Daud v. Hassan Bin Awang (2008) JH 26 (2).

Semek Binti Mamat v. Siti Zubaidah Binti Yaassin and Anor (1997) 11 (i/ii) JH 152.

Siti Kalsamah Binti Selamat v. Mohd Zain Bin Ahmad (2010) JH (30) 1.

Robert @ Kamarulzaman v. Umi Kalthom (1996) 2 MLJ 163.

Rosli v. Rodiah Darus (2011) 1 CLJ (SYA) 630.

Tengku Anum Zaharah Binti Tengku Abdul Hamid v. Dato' Dr. Hussein Bin Mohamed Yusof (1980) 3 JH 125.

Tengku v. Ibrahim (1982) 2 JH (ii).

Ruhani Binti Mudakir v. Noreha Bt Danuri, Norhayati Binti Danuri, Normah Binti Danuri, Norah Binti Danuri, Nordin @ Zainodin Bin Sohod, Shulastri Binti Shuhod, Aminah Binti Sohod, (01100-017-0788-2017).

Jumiah Binti Kassim v. Radzali Bin Muhammad, (01100-017-1147-2017).

Salamah Bt Sabran v. Norsiah Bt. Abd Majid, Kamaruddin Abd Majid, Mohamad Aini Bt Abd Majid, Jemah Binti Sulaiman, (01100-017-0011-2017).

Rossidah Binti Ahmad v. Wahid Bin Abdul Satar (10200-017-0650-2016).

Puan Anita Bt Mt Johar v. Zaaba Bin Mohd Sarwan, (10200-017-0163-2009).

Salmah Binti Othman v. Abd Malek Bin Hussin (10400-017-0085-2011).



قائمة القوانين (LIST OF STATUES)

القوانين الماليزية:

Akta Undang-Undang Keluarga Islam Wilayah-Wilayah Persekutuan, 1984.

قانون الأسرة الإسلامية في الولاية الاتحادية ١٩٨٤ م.

Enakmen Undang-Undang Pentadbiran Keluarga Islam (Negeri Terengganu), 1985.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية نجرى ترنجانو ١٩٨٥ م.

Ordinan Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Sarawak), 2001.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية سراوك ٢٠٠١ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Melaka), 2002.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية ملاكا ٢٠٠٢ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Kelantan), 2002.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية كلنتان ٢٠٠٢ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Selangor), 2003.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية سلانجور ٢٠٠٣ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Johor), 2003.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية جوهور ٢٠٠٣ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Sembilan), 2003.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية نجرى سمبيلان ٢٠٠٣ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Pulau Pinang), 2004.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية جزيرة بننج ٢٠٠٤ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Sabah), 2004.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية صباح ٢٠٠٤ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Perak), 2004.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية بيراك ٢٠٠٤ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Pahang), 2005.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية بهنج ٢٠٠٥ م.

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Negeri Perlis), 2006 (Pindaan 2008).

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية برليس ٢٠٠٦ م، (تعديل ٢٠٠٨ م).

Enakmen Undang-Undang Keluarga Islam (Kedah), 2008.

قانون الأسرة الإسلامية في ولاية قدح ٢٠٠٨ م.

Enakmen Pentadbiran Hal Ehwal Agama Islam (Negeri Terengganu), 1986

القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية ترنجانو ١٩٨٦ م.

Enakmen Pentadbiran Undang-undang Islam (Pahang), 1991.

القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية بهنج ١٩٩١ م.

Enakmen Pentadbiran Undang-undang Islam (Wilayah Persekutuan), 1993.

القانون الإداري للدين الإسلامي في الولاية الاتحادية ١٩٩٣ م.

Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Negeri Melaka), 2002.

القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية ملاكا ٢٠٠٢ م.

Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Negeri Sembilan), 2003.

القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية نجري سمبيلان ٢٠٠٣ م.

Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Negeri Selangor), 2003.

القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية سلانجور ٢٠٠٣ م.

Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Negeri Johor), 2003.

- القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية جوهور ٢٠٠٣ م.
Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Pulau Pinang), 2004.
- القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية بولاو بننج ٢٠٠٤ م.
Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Perak), 2004.
- القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية بيرك ٢٠٠٤ م.
Enakmen Pentadbiran Agama Islam (Perlis), 2006.
- القانون الإداري للدين الإسلامي في ولاية برليس ٢٠٠٦ م.
Ordinan Mahkamah Syariah (Sarawak), 2001.
- قانون المحكمة الشرعية في ولاية سرواك ٢٠٠١ م.
Enakmen Mahkamah Syariah (Sabah), 2004.
- قانون المحكمة الشرعية في ولاية صباح ٢٠٠٤ م.
Enakmen Mahkamah Syariah (Kedah), 2008.
- قانون المحكمة الشرعية في ولاية قدح ٢٠٠٨ م.
Enakmen Pentadbiran Mahkamah Syariah (Negeri Kelantan), 1982.
- قانون المحكمة الشرعية في ولاية كلنتان ١٩٨٢ م.
Arahan Amalan Jabatan Kehakiman Syariah Malaysia (JKSM), No.2, 2001.
- تعليمات قسم القضاء الشرعي الماليزي، رقم ٢، ٢٠٠١ م.
Arahan Amalan Jabatan Kehakiman Syariah Malaysia (JKSM), No.3, 2003.
- تعليمات قسم القضاء الشرعي الماليزي، رقم ٣، ٢٠٠٣ م.
Arahan Amalan Jabatan Kehakiman Syariah Malaysia (JKSM), No.5, 2003.
- تعليمات قسم القضاء الشرعي الماليزي، رقم ٥، ٢٠٠٣ م.
Jabatan Kehakiman Syariah Malaysia (JKSM)
- مجلس الإدارة القضائية الشرعية الماليزية
- Akta Tanah (Kawasan Penempatan Berkelompok), 1960.
- قانون الأراضي (مادة المستوطنات الجماعية) لعام ١٩٦٠ م.

الفصل الأول

خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

أما بعد!

فإن القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة مصدران أساسيان للتشريع الإسلامي لاستنباط الأحكام وبيان تفصيلاتها وفق النص، ومن أعظم مقاصد النكاح في الشريعة الإسلامية، أن تسود المودة والرحمة بين الزوجين، وعلى هذا الأساس ينبغي أن تبنى الحياة الزوجية، كما قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١].

والأموال المكتسبة في أثناء الزواج التي يتعامل بها المجتمع الملايوي تُعرف في الملايوية بأنها "Harta Sepencarian" أو "Matrimonial Property" في الإنجليزية، وقد توصلت الباحثة إلى أن الفقهاء القدماء لم يتناولوا هذا الموضوع بالقدر الكافي الذي يمكننا به الاعتماد عليه اليوم وفق مستجدات الحياة وتطوراتها، كما لم يبيّنوا الأدلة الشرعية لها، ولا سيما حال زيادة الأصول والممتلكات التي تستوجب التقسيم، وعلى الرغم من ذلك فقد بحث بعض الفقهاء القدامى في ملكية الزوجين في كثير من الأبواب الفقهية مثل "متاع البيت"، وبعبارة أخرى "أموال الزوجين".

ومما تقره الثقافة الملايوية أنه حينما تساعد الزوجة زوجها في أداء وظيفته داخل المنزل أو خارجه، وكانت في حالة الطلاق؛ يحق للزوجة الحصول على جزء من إسهاماتها؛ لأن العادات تعتبر كذلك، فلا ضير فيه، والله سبحانه وتعالى يعترف بجهد المرأة في أسرته وملكيتها للأموال، ومنها حق ملكية الأموال المكتسبة في أثناء الزواج، وعرض سبحانه وتعالى الأموال حسب إسهام الزوجين من دون إنكار حقوق أحدهما على الآخر، قال تعالى:

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾
[النساء: الآية ٣٢].

وقد اهتم الإسلام بالأحكام التي تمم الرجال والنساء بقدر وافر ومناسب للجنسين لحماية ملكهما، ولتحقيق مصالح المرأة مثل صيانتها بعد الفراق من الضياع، ومساعدتها في بناء الحياة الجديدة لأجل تربية الأولاد وإدارة شؤون حياتها، وحياة أسرتها بعد الطلاق، أو الوفاة، أو خشية ظلمها بعد أن يتزوج زوجها بزوجة أخرى^١، وكذلك لتحقيق العدالة وحماية حقوق الأطراف المعنية، وفي هذا تحقيق للمصالح في الدنيا والآخرة^٢.

وقد أنشأ رئيس وزراء ماليزيا الثاني المرحوم تون عبد الرزاق حسين "Federal Land Development Authority" اختصاراً ما يسمى بـ "FELDA" أي "هيئة تطوير الأراضي الاتحادية" تحت قانون الأراضي "Land Ordinance 1956"؛ في ١ يوليو ١٩٥٦م، ويرتكز نظام الإدارة في الهيئة على مادة المستوطنات الجماعية "Group Settlement Area-GSA Act-1960"، لعام ٢٠٠٢م، والهيئة مؤسسة حكومية ماليزية للتعامل مع إعادة توطين فقراء الريف في المناطق المتقدمة حديثاً، ولتنظيم مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة لزراعة المحاصيل الربحية من مثل النخيل والمطاط.

مشكلة البحث

ارتبط قانون الأراضي بشروط متعلقة بالمتلكات بموجب مادة المستوطنات الجماعية لعام ٢٠٠٢م "Group Settlement Area-GSA Act 2002 (GSA)"^٣، فلا يسمح بالبيع أو التحويل أو الرهن أو التأجير لأي أرض في الهيئة، أو اعتبارها هبة، أو كتابتها ضمن وصية، أو إصدار

^١ معلمين محمد شهيد، شرعية المال المشترك بين الزوجين في الفقه الإسلامي والقانون الماليزي، مجلة الشريعة والقانون الماليزية، الجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، المجلد ٤، ٢٠١٦م، ص ٧-٨.

^٢ Md Yazid Ahmad, Ahmad Muhammad Husni and Noor Liza Mohamed Said, "Pembahagian Harta Sepencarian Dalam Poligami Menurut Undang-Undang Keluarga Islam", in *Isu Syariah & Undang-Undang Jabatan Syariah*, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, Selangor, 2014, p.96.

^٣ قانون الأراضي لعام ١٩٦٠م، مادة المستوطنات الجماعية لعام ٢٠٠٢م، (كوالالمبور: مكتب الطباعة الوطني، ط ١، ٢٠٠٦م)، ص ١٤.

أمر قضائي عليها، سواء كلياً أو جزئياً، ولا يمكن للزوجين تقسيم أية أرضٍ إلى سكنية أو مزارع دائمة؛ أي ليس من حق المستوطنين في هذه الهيئة فصل المناطق السكنية قسمًا مستقلاً، والمزارع قسمًا مستقلاً تمامًا، كما لا يمكن تقسيمها إلى حصص أصغر، وحق ملكية الأرض الممنوح للأفراد في الهيئة ليس كاملاً، وعلى الشخص التصرف في هذه الأراضي بناءً على موافقة الهيئة، وعلى الرغم من أن هذه الهيئة منحت ملكية الأراضي فردياً، إلا أن المستوطن لا يعتبر مالكا للأرض مطلقاً؛ ذلك لأن هناك اتفاقاً بين المستوطن الأصلي والهيئة يربط الطرفين فيما يخص ملكية الأراضي، ويناقش هذا البحث بعض القضايا التي تظهر بين زوجين يتنازعان فيمن يحق له أن يكون مالك الأرض في (FELDA)، ومعايير تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في الهيئة، وتأثير قانون الأراضي على حقوق الأرملة المستوطنة في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) للحصول على الأموال المكتسبة في أثناء الزواج.

أسئلة البحث

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الفقه الإسلامي؟
٢. ما إدارة الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) وقانون الأسرة الإسلامية الماليزي؟
٣. ما إجراءات المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في المحاكم الشرعية؟
٤. ما معايير تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في الهيئة؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بيان مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الفقه الإسلامي.
٢. مناقشة إدارة الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) وفي قانون الأسرة الإسلامية الماليزي.

٣. توضيح إجراءات المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في المحاكم الشرعية.
٤. توضيح تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين.

أهمية البحث

من أهم ما دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع:

١. التوعية العامة للمجتمع بمفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج وفق الشريعة الإسلامية، وتكييفها الفقهي.
٢. الحاجة إلى معرفة كيفية إدارة الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) وقانون الأسرة الإسلامية الماليزي.
٣. معرفة إجراءات المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في المحاكم الشرعية، لحماية حقوق الأراامل للحصول على أموالهن ومدى موافقتها الفقه الإسلامي.
٤. بيان الأحكام للناس لمعالجة القضايا المستقبلية.

حدود البحث

يركز هذا البحث على مسألة المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج، وستدرس الباحثة هذه القضية من منظور الفقه الإسلامي، ثم ستطرق إلى إجراءات المحاكم الشرعية في الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) ومعايير تقسيمها وتطبيقاتها، ثم تختار الباحثة أمثلة لقضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج بعد الطلاق أو الوفاة، أو في حال تعدد الزوجات، وذلك في المحكمة الشرعية في ولايتي سلانجور وجوهور، وتحليلها وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

منهج البحث

سوف يعتمد هذا البحث على ثلاثة مناهج، وهي:

١. المنهج الاستقرائي: تعتمد فيه الباحثة على كتب الفقه الإسلامي، والمقالات، والأطروحات السابقة التي تناولت مسألة الأموال المكتسبة في أثناء الزواج،

وتستخرج منها الأحكام الفقهية الخاصة لحل مسألة المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج، مع الرجوع إلى المصادر الأصلية من القرآن الكريم والحديث النبوي.

٢. **المنهج التحليلي:** تعتمد الباحثة على دراسة واقع البحث دراسة دقيقة، وستتطرق إلى الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة، وستجتهد لأجل إيجاد حلول لها في تحليل الإجراءات للمطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في المحاكم الشرعية، ومعايير تقسيمها، وأمثلة لقضايا المطالبة بها في المحاكم الشرعية.

٣. **الدراسة الميدانية:** ستجري الباحثة مقابلة مع ممثل هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA)، وهو رئيس قسم الميراث في إدارة الأراضي، وستطرح عليه جملة من الأسئلة المتعلقة بالشركة، والإجراءات التشغيلية التي تتعامل بها، وأدوارها، والمشاكل التي تواجهها في الهيئة، ومقابلة مع قاضي المحكمة الشرعية العليا في ولاية جوهور، ومقابلة مع مساعدتي المسجل عن المحكمة الشرعية العليا بولاية سلانجور، وستطرح الباحثة عليهم أسئلة تتعلق بإجراءات المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) من حيث معايير تقسيمها، وستسأل الباحثة عن أمثلة لقضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج وغيرها، وعلاوة على ذلك تقوم بتحليل البيانات المكتسبة من المقابلات وأمثلة قضايا المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج؛ لمعرفة مدى توافق تطبيقها مع الشريعة الإسلامية.

الدراسات السابقة

اطّلت الباحثة على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، من كتب ومقالات وأبحاث وغيرها، إلا أنها -حسب اطلاع الباحثة- لا تتوفر دراسة فقهية تحليلية عنيت بخاصة بدراسة تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA)، ومن أهم الدراسات السابقة:

- "Undang-Undang Islam Di Malaysia: Prinsip Dan Amalan" ، "القانون

الإسلامي في ماليزيا: الضوابط والأعمال" ، أحمد هدايت بوانج⁴.

ركّز المؤلّف على متعلقات كيفية تخطيط أموال الأسرة، وذكر إجراءات تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين، وفسّر مفهومها في الزواج حسب الولايات في ماليزيا، من ناحية الأموال المنقولة وغير المنقولة، ووضّح أيضًا الجهات التي يمكنها أن تطلب الأموال المكتسبة وشروطها، وأن تقدّر مقدار الإسهام بين الزوجين سواء أكان مباشرًا أم غير مباشر، وركّز في المبحث الأخير على تقديم الحلول في تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين، وإضافة إلى هذا الموضوع ستضيف الباحثة بيانًا في الفقه الإسلامي عن مفهوم المطالبة بالأموال المكتسبة في أثناء الزواج إذ لم تناقش في هذا الكتاب.

- "الحقوق المالية للمطلقة في الفقه الإسلامي وقوانين الأسرة الإسلامية بماليزيا

نموذجًا" ، ميسزيري بن سيتيريس⁵.

تكلم فيها الباحث عن الحقوق المالية للمرأة المطلقة والأموال المكتسبة في أثناء الزواج، ثم تطرق إلى أحكام الأموال المكتسبة في أثناء الزواج في الفقه الإسلامي وفي القانون الأسرة الإسلامية بماليزيا، فضمّنها مفهوم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج، والتكليف الفقهي لها، وكيفية تقسيمها بعد الطلاق، وتعرّض أيضًا إلى ما يدور في أحكام الأموال المكتسبة في قانون الأسرة الإسلامية والأساس المعترف في تقسيمها ونحو ذلك، وأشار إلى ما يتعلق بكيفية تقسيمها في مدة الإسهام، وستسعى الباحثة في هذه الرسالة لبيان كيفية تقسيم الأموال المكتسبة في أثناء الزواج بين الزوجين في هيئة تطوير الأراضي الاتحادية (FELDA) بموجب قانون الأسرة الإسلامي الذي لم يذكر في هذه الرسالة.

⁴ Ahmad Hidayat Buang, ed. *Undang-Undang Islam Di Malaysia: Prinsip Dan Amalan* (Kuala Lumpur: Penerbit Universiti Malaya, 1st Edn., 2007).

⁵ ميسزيري بن سيتيريس، الحقوق المالية للمطلقة في الفقه الإسلامي وقوانين الأسرة الإسلامية بماليزيا نموذجًا، رسالة دكتوراه في معارف الوحي والتراث: الفقه وأصوله، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠٠٨م.